

"إسلام نوسانتارا" خطير على عقيدة الأمة ووحدتها

(مترجم)

الخبر:

في شهر تموز/يوليو، تم الحديث كثيراً عن "إسلام نوسانتارا". في السابق، دعت بعض منظمات نهضة العلماء إلى ما أسموه "إسلام نوسانتارا". وبحسب رئيس الجمعية، سعيد عقيل، فإن "إسلام نوسانتارا" ليس إسلاماً عربياً. وفقاً له فإن "إسلام نوسانتارا" هو الإسلام الذي يتألف مع القيم العالمية اللاهوتية الإلهية مع ثقافة التقاليد الثقافية التي هي من صنع الإنسان (الإنسانية). ويدعم دعوة "إسلام نوسانتارا" هذه الرئيس ونائب الرئيس والجماعات الليبرالية. مصطلح نوسانتارا هو مصطلح قديم يبين إقليم إندونيسيا والمناطق المحيطة بها.

التعليق:

1. استخدام مصطلح "إسلام نوسانتارا" خطير على عقيدة الأمة ووحدتها. لأن الدين الذي جاء به رسول الله ﷺ هو الإسلام، وليس إسلام مكة، أو إسلام المدينة، أو إسلام نوسانتارا، أو إسلام مصر، أو إسلام المغرب، ... إلى آخره. في القرآن لا يوجد سوى مصطلح الإسلام كما يقول تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: 19]، ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: 85]، ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: 3]، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الصف: 7].

2. استخدام مصطلح "إسلام نوسانتارا" يختلف عن مصطلح "الإسلام في نوسانتارا". "إسلام نوسانتارا" يعني التميز عن الإسلام في النصف الآخر من الكرة الأرضية. وهذا يعني إدامة تقسيم المسلمين. في الواقع، المسلمون هم أمة واحدة مثل الجسد. «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» (رواه البخاري ومسلم)

3. تظهر الآن "صلوات جوکوي" (اللهم صل على جوکوي يعني الرئيس!)، وقراءة نشيد "يا الوطن" عند السعي، حتى إنه في أوائل تموز/يوليو 2018، نشر فيديو لأشخاص يؤدون الصلاة باللغة الإندونيسية. لا تقرأ جميع قراءات الصلاة، بما في ذلك سورة الفاتحة، باللغة العربية بل باللغة الإندونيسية. هذا مما يدل على حقيقة أن "إسلام نوسانتارا" هو تجسيد لحركة الإسلام الليبرالي.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**محمد رحمة كورنيا - إندونيسيا**